أرجوزة في مسائل تتعلق بالاسم والفعل والحرف لشهاب الدين السجاعي

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

أرجوزة

في

مسائل تتعلق بالاسم والفعل والحرف

العلامة شهاب الدين أحمد السجاعي الأزهري

ت ١١٩٧هـ رحمه الله

تنشر لأول مرة ولله الحمد

عني بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)[1]

الحمدُ لله الذي تَقَدَّسَتْ ... أَفْعَالُهُ[2] عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَسَمَتْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا ... لِلْمُصْطَفَى وَتَابِعِيهِ سَرْمَدَا

وَبَعْدُ، هَذِيْ نُبْذَةٌ[3] تَعَلَّقَتْ ... بِلَفْظِ: "الِاسْمِ"، ثُمَّ: "فِعْلٍ" قَدْ ثَبَتْ

يَتْلُوْهُمَا: "حَرْفٌ" عَلَى التَّحْقِيْقِ ... وَأَرْتَجِي مِنْ خَالِقِيْ تَوْفِيْقِيْ

وَالنَّفْعَ لِيْ وَسَائِرِ الْإِخْوَانِ[4] ... فِيْ كُلِّ وَقْتٍ يَا عَظِيْمَ الشَّأْنِ[5]

وَحَسْبِيَ الرَّحِيْمُ رَبِّي وَكَفَى ... نِعْمَ الْإِلَهُ، كَمْ بِنَا قَدْ لَطَفَا

***

[1] هذا العنوان وما بعده من إضافتي.

[2] لا تخفى براعة الاستهلال في ذكر الأفعال، والأرجوزة تتضمن الحديث عن مسائل تتعلق بالاسم والفعل والحرف.

[3] بضم النون وفتحها كما في شرح الناظم نقلا عن مختار الصحاح.

[4] بكسر الهمزة وضمها كما في الشرح نقلا عن المصباح.

[5] بإبدال الهمزة ألفا كما في الشرح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(الاســــــــــــم)

لِلاسْـــمِ حَـــدٌّ، وَعَلَامَـــةٌ كَـــذَا   كَ، وَاشْـــتِقَاقٌ، ثُـــمَّ حُكْـــمًا[6]، فَخُـــذَا

فَحَـــدُّهُ: مَـــا عَـــنْ مُسَـــمًّى[7] أَعْرَبَـــا[8]   كَـــ:"أَحمـــدٍ[9] مِـــنْ كُـــلِّ شِرْكٍ قَـــدْ أَبَـــى"[10]

وَفِيْ اصْـــطِلَاحٍ: كِلْمَـــةٌ[11] دلَّـــتْ عـــلى   معنـــى مـــن الزمـــان في وضـــعٍ خَـــلَا

لَـــهُ عَلَامَـــاتٌ بِلَفْـــظٍ قَـــدْ أَتَـــتْ   كَـــ:"أَلْ"، وَ"حَـــرْفِ الخَفْـــضِ" -يَـــا فَتَـــى- ثَبَـــتْ

وَ"يَـــاءُ تَصْـــغِيرٍ"، وَ"لِلْجَمْـــعِ أَلِـــفْ"   كَـــذَاكَ بِـــالمَعْنَى كَـــ: "إِسْـــنادٍ" عُـــرِفْ

واشْتُقَّ من: "سُمُوٍّ"[12] اوْ[13] مِنَ: "السِّمَهْ"[14]   والأولُ: الصـــحيحُ، يـــا ذا المكْرُمَـــهْ[15]

وحُكْمُـــه: الإعـــرابُ، فالـــذيْ بُنِـــيْ   عـــلى خـــلافِ الأصـــلِ، فـــاعلم واتْقِـــنِ[16]

وزِدْ لغاتِـــه عـــلى مـــا ذُكِـــرا[17]   وهْـــيَ: "ثـــمانٍ" ثُـــمَّ "عشْرٌ" شُـــهِرا[18]

---

[6] بالنصب على المفعولية لقوله: "خذا".

[7] بفتح الميم الأخيرة كما في الشرح.

[8] بألف الإطلاق أي: أبان.

[9] بالصرف للضرورة

[10] أحمد مثال الاسم، من مثال الحرف، أبى مثال الفعل.

[11] بوزن: سِدْرَة.

[12] كـ:"علو" وزنا ومعنى.

[13] بدرج الهمزة كما في الشرح. أي: حذفها.

[14] كـ:"عِدَة" و"زِنَة".

[15] بضم الراء.

[16] بغير همز لأجل الوزن.

[17] الألف للإطلاق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

***

(الفعـــــــــل)

وحَـــدُّ **فِعْـــلٍ**: حَـــدَثٌ لِفَاْعِـــلِ ... وَفِيْ اصْـــطِلَاْحِ[19] ذِيْ التُّقَـــى الْأَفَاْضِـــلِ

تَقُـــوْلُ: هُـــوَ[20] كِلْمَـــةٌ دَلَّـــتْ عَـــلَى ... مَعْنَـــى بِـــهِ قَـــرْنُ الزَّمَـــاْنِ حَصَـــلَاْ

لَـــهُ عَلَاْمَـــاْتٌ كَـــ:"قَـــدْ"، فَتَـــدْخُلُ ... عَـــلَى: مُضَـــاْرِعٍ وَمَـــاْضٍ، يَـــاْ فُـــلُ[21]

وَ"السـيْنُ"، ثُـــمَّ "سَـــوْفَ"، **لِلْمُضَـــاْرِعِ** ... وَ"التَّـــاءُ" **لِلْـــمَاضِيْ** بِـــلَاْ مُنَـــاْزِعِ

وَالْأَمْـــرُ ذُوْ دَلَاْلَـــةٍ عَـــلَى الطَّلَـــبْ ... كَقَوْلِـــكَ: "اضْرِبْ مَـــنْ يُسِيـــءُ لِـــلْأَدَبْ"

مِـــنْ مَصْـــدَرٍ قَـــدْ قِيْـــلَ: مُشْـــتَقٌّ، وَقَـــدْ ... يُقَـــاْلُ: مِـــنْ: "فَعْـــلٍ" بِفَـــتْحِ "فَـــا"[22] وَرَدْ

وحُكمُـــه: البِنَـــاْ[23]، ومـــا قـــد أُعْرِبَـــاْ ... فَهْـــوَ: عَـــلَى خِـــلَاْفِ أَصْـــلٍ رُتِّبَـــا

***

---

[18] قال الناظم في شرحه:
وهي مجموعة في قول بعضهم:
سم سمة اسم سماء كذا سمى *** سمات بتثليثٍ لِهَمزٍ وسِينات
وذكر الفارضي أنها: عشرة، وجمعها في قوله:
ثَلِّث البدأ في سما، وكذا: اسمٌ=وسُمًا، عاشر اللغاتِ: سماءُ
وذكر شيخ الإسلام في ((حاشيته على البيضاوي)): سبع لغات، قال: ونظمتها بقولي:
اسم بكسر أول والضمّ *** كذا: اسمُ ثُلّث سما، ذا فاعلِم

[19] في الأصل: الاصطلاح.

[20] هو. ليس في الأصل، وهكذا قدرتها.

[21] بضم الفاء، من الأسماء اللازمة للنداء، فلا يستعمل في غيره أي: يا رجل.

[22] بالقصر لأجل الوزن.

[23] بالقصر للوزن.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شبكة الألوكة

(الحــرف)

والحَـــرْفُ- يــا ذا-: طَــرْفُ[٢٤] شيءٍ، فَــاْفْهَمَاْ[٢٥] وفي اصْــــــــطِلَاْحٍ: لمْ يَــــــدُلّ، فَــــاْعْلَمَاْ[٢٦]

إِلّاْ عَـــلَى مَعْنَــــى بِغَــيْرِهِ فَقَـــطْ لَكِــنَّ ذَاْ تَقْرِيْبُــــهُ، فَــاْخْشَ الْغَلَـــطْ

وَحَقَّقُـــــوْا بِـــــ:أَنَّهُ ذُوْ مَعْنَـــــى فِيْ نَفْسِــــهِ جُزْئِــــيِّ[٢٧]، فَاْسْـــمَعْ مِنَّـــا

عَنْــــهُ عَلَاْمَــــاْتٌ لِفِعْـــلٍ انْتَفَـــتْ كَاْسْــــمٍ، وَذِيْ عَلَاْمَــــةٌ لَــــهُ انْجَلَــــتْ[٢٨]

واشْـــتُقَّ مِـــنْ: تَحَـــرُّفٍ، يَــاْ مُعــربُ وَحُكْمُـــــهُ: الْبِنَــــاْ[٢٩]، فَلَـــيْسَ يُعْــرَبُ

***

---

[٢٤] بسكون الراء للوزن.

[٢٥] الأصل: فافهمنْ.

[٢٦] في الأصل: فافهما، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

[٢٧] نعت لـ:"معنى".

[٢٨] قال الناظم في شرحه:

علامات الحرف عَدَمية...وهو مأخوذ من قول الحريري:

والحرف ما ليس له علامةْ *** فقِسْ على قولي تكنْ عَلَّامَهْ

[٢٩] بالقصر للوزن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الخاتمة)

وما أردتُّ[30]- يَا فَتَى- لَقَدْ حَصَلْ ... وأحمدٌ[31] راجٍ لغُفْرانِ الزَّلَلْ

والحَمْدُ لله عَلَى الْكَمَالِ[32] ... مَعَ الثَّنَا[33] لِلْمُصْطَفَى وَالْآلِ

صَلَّى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... دَوْمًا، وَبِالْحُسْنَى إِلَهِيْ خَتَمَا[34]

***

[30] في الأصل: أردته. وينكسر به الوزن.

[31] بالصرف للضرورة، وفيه التفات من التكلم إلى الغيبة، فإن الاسم الظاهر من قبيل الغيبة.

كما في الشرح. ويعني الناظم نفسه رحمه الله.

[32] أي: كمال نظمه وتمامه.

[33] بالقصر للوزن.

[34] وفي البيت براعة المقطع، وتسمى: حسن الختام، وهو أن يؤتى في آخر الكلام بما يؤذن بالختم، كقول الحافظ السيوطي-رحمه الله تعالى ونفعنا به- في ((بديعيته)):

واكتبْ مدى العمر في الدنيا لنا حَسَنا *** حتى أرى عند موتي حُسْنَ مُخْتَتَمي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

صورة من النظم المخطوط ضمن شرحه:

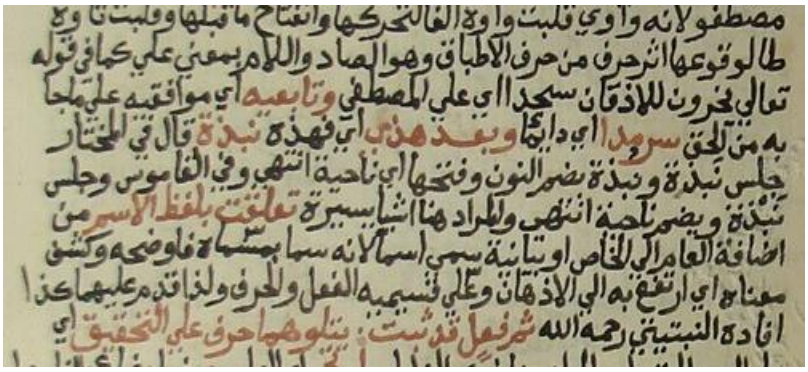

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في